مشروعات التقسيم

د. محمد جمال

الحديث عن التقسيمات الجغرافية وإعادة رسم الخرائط في منطقة الشرق الأوسط على أسس عرقية أو دينيةٍ أو طائفية لتوفير الحماية لبعض الأقليات أو درءا للاقتتال بين مكوناتها وتوفير حالة استقرار أفضل ليس بالجديد.كانت فرنسا من أوائل من طرح مشروعات كهذه في سوريا ولبنان مطلع القرن المنصرم، إلا أنها لم تجد طريقها للتنفيذ لأن الأقليات التي عرضت عليها هذه المشروعات رفضتها وقاومت تنفيذها.

ولكن ذلك لا يعني أن الستار قد أسدل على هذه المشروعات نهائياً، فقد عاد الحديث عنها خصوصاً في العراق وسوريا بسبب الظروف التي يمر بها العراق منذ سقوط النظام السابق والظروف التي تمر بها سوريا منذ اندلاع الحرب الأهلية فيها قبل ما يقرب من خمس سنوات.تتضارب الآراء حول من يقف وراء مشروعات كهذه ومن يستفيد من تنفيذها، أهي الولايات المتحدة أم إسرائيل أم قوى اقليمية غير عربية أم جهات من الداخل؟ وتتطرق الأحاديث إلى أن أداة التقسيم على أرض الواقع هي تنظيم «داعش» الذي فرض واقعاً جغرافياً بسبب التطهير الديني والطائفي الذي مارسه في المناطق التي سيطر عليها.هناك قاعدة لا يمكن تجاهلها عند مقاربة مشروعات التقسيم أو الإندماج بين الدول، فالأحداث الجسام محلياً بدول الفوضى أو إقليمياً أو دولياً قد ترسم خرائط جغرافية جديدة إذا كانت التوزيعات الديموغرافية تسمح بذلك، وكانت هناك حركات سياسية ذات طابع عرقي أو ديني أو مذهبي قادرة على التجييش لصالح هذه المشاريع.

فمع سقوط الاتحاد السوفييتي وانهيار منظومة الدول الاشتراكية شهدنا تغيرات جغرافية في أوروبا، فقد عادت ألمانيا الشرقية إلى أحضان الأم وانفصل السلوفاك عن التشيك سلمياً في جمهوريتين منفصلتين، وقسمت يوغسلافيا عبر حروب دامية تدخل حلف الناتو في حسمها إلى ست دول على أسس دينية وعرقية، ثم فصلت كوسوفو عن صربيا.

وأفرزت الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب في السودان دولتين منفصلتين. وهناك مشروعات تقسيم لم تنضج بعد كما هو الحال في استقلال اسكتلندا عن المملكة المتحدة.

الحديث عن تقسيم المنطقة أو بعض دولها غالباً ما يجري في وسائل الإعلام الأميركية، نذكر منها ما نشرته مجلة القوات المسلحة الأميركية في عدد حزيران ٢٠٠٦، وما نشرته صحيفة نيويورك تايمز الأميركية في سبتمبر ٢٠١٣، من خرائط لتغيير معالم الشرق الأوسط، وما كشفت عنه مجلة تايم الأميركية في عدد يونيو ٢٠١٤ عن تقسيم العراق إلى ثلاث دول.ويجري كذلك في مؤسسات رسمية، فقد سبق أن صادق مجلس النواب الأميركي في السادس عشر من مايو المنصرم على قانون الموازنة العامة الذي يسمح أحد بنوده بتسليح قوات البيشمركة الكردية دون الرجوع إلى بغداد. وكان آخر ما صدر في هذا الصدد ما قاله الجنرال ريموند أوديرنو، رئيس أركان الجيش الأميركي الذي أحيل إلى التقاعد أخيراً، في الثاني عشر من أغسطس الجاري: «إن المصالحة الوطنية في العراق قد فشلت والحل الوحيد هو التقسيم». أما الموقف الرسمي للإدارة الأميركية فهو غير ذلك، فهي لم تتجاوز الحكومة المركزية في بغداد فيما يتعلق بتسليح قوات البيشمركة والعشائر السنية، كما سارعت للتنصل من تصريحات الجنرال أوديرنو.

مشروعات التقسيم التي تطبخ خلف الكواليس لم تأت من فراغ، فلا بد أن الولايات المتحدة رصدت رغبات قيادات عراقية لا تجرؤ على الإفصاح عن موقفها المؤيد للتقسيم علناً في الوقت الحاضر.

فهناك فعلاً سياسيون عراقيون من مختلف المشارب يرون في التقسيم حلاً لمواجهة حالة الاحتقان التي أصبحت مزمنة لتجنب الانحدار إلى ما هو أسوأ، فليس كل من يدعو لإنشاء الأقاليم يؤمن بضرورة الحفاظ على وحدة العراق.

وقد تكون وراء ذلك دوافع أخرى منها مناطقية بغية الاستئثار بالثروة النفطية والتمتع بمزايا الرخاء، أو شخصية تتيح لهم عند النجاح في تنفيذها تبوؤ مواقع سياسية لا تتاح لهم مع بقاء العراق موحدا، ولا تخلو هذه التوجهات من دعم بعض دول الجوار التي ترى في تقسيم العراق تعزيزاً لأمنها القومي.أما على مستوى الشارع فقد نجحت الأحزاب ذات الواجهات الدينية في تعبئة جماهير واسعة خلف شعاراتها مستغلة حالة الضياع التي يتسم بها الوضع السياسي، فالظروف التي مر بها العراق على مدى أكثر من ثلاثة عقود من الزمن عبر سلسلة حروب وفترة حصار طويل أتعبت المواطن العراقي وأنهكته جسدياً وذهنيا.

وقد عملت الممارسات السياسية التشرذمية التي تمارس منذ احتلاله على تشويه وعيه وتخدير حسه الوطني وتسهيل انخراطه وانقياته خلف الشعارات الطائفية والمناطقية التي تمهد الطريق للتقسيم.

ولكن على الرغم من هذه العوامل التي تسهل مهمة دعاة التقسيم، ثمة صعوبات كبيرة تعترض هذه المهمة ولا تجعلها سالكة دون حروب وسفك دماء، فالتوزيع الديموغرافي على أرض الواقع فيه الكثير من التعقيد.

كاريكاتير أعجبني

كيف ننمي الإحساس بالوطن في مدارسنا؟

أ. د. بكر بن عمر العمري

سؤال مهم جداً طرحته عنوانا لمقالي هذا الاسبوع.. لماذا؟ فبمناسبة حلول العام الدراسي الجديد أجد انه يتناول موضوعاً مهماً عن حب الوطن كمنهج دراسي. فكل الأمم تغرس حب الوطن في طلابها، أقول كل الأمم قياساً على ما يحدث في ديارنا من ضرورة غرس الانتماء فالانتماء للوطن أمر مقدس وعزيز ويحمل معنى واحدا ، هو الانتماء للارض التي نبت فيها الانسان السعودي وترعرع بين احضانها وقد ينجرف البعض وينكر فضلها ، لكن الغالبية العظمى من شبابنا يقدسونها ويقبلون ترابها والامثلة كثيرة شاهدناها في الايام الاخيرة.

لست في حاجة الى كتابة مقدمات طويلة او قصيرة عن اهمية تنمية الاحساس بالوطن عند تلاميذ المدارس والجامعات ولست في حاجة الى ذكر ظواهر متعددة ومتفرقة تدلنا على أن هذا الحساس يكاد يكون مرتفعاً او منخفضاً في نفوس خريجي التعليم العام والجامعي على السواء.لذلك إن موضوع حب الوطن يجب ان يكون منهجاً دراسياً لانه سوف يغرس بذرة الانتماء او الوطنية لذلك نرى موضوع الانتماء او الوطنية في اية دولة يطرح ذاته في حالة الإزمة او في حالة مواجهة تحد معين ليقدم رداً او بحث عن استجابة معينة لمثل هذا التحدي.

ولاشك ان التحديات التي نواجهها في دمانا بالغة الاثر ومن هنا يثور التساؤل السابق ويدور النقاش حول طبيعة الهوية الوطنية وكيف ننمي ذلك في مدارسنا؟ وللاجابة عن هذا التساؤل نحاول ان نلقي الضوء على الحلول التي تساهم في تحقيق حب الوطن التي نريد غرسها في قلوب واسماع طلابنا.

فمن ناحية الجغرافيا يمكن القول بلغة المعلومات فيما يتعلق بجغرافية الوطن من المرحلة الاعدادية والثانوية حتى يستطيع التمييز بينها فيصبح معرفة ترتيب المناطق والمحافظات لا من حيث المساحة ولا من حيث السكان بل يجب ان يعرف – ايضا – عن خصائصها الجغرافية وعن مواردها الاقتصادية وعن محاصيلها وزراعاتها.كل ما سبق تدلنا على الاهمية القصوى لتوطيد الانتماء وضرورة تدريس مقرر جغرافي يتعلق بالجغرافيا الادارية والاقتصادية للمملكة واعتقد ان هذا المقرر ينبغي ان يدرس في مرحلة مبكرة لا تتأخر عن الشهادة المتوسطة (الاعدادية).

فاذا انتقلنا الى التاريخ نجد إن تاريخنا يجب ان يكون واضحا وراسخا في مناهج التاريخ في مدارسنا وجامعاتنا . بمعنى ان هذا التاريخ الذي يُدرس لطلابنا في مراحلهم الدراسية عاكسا لخصوصيتنا والمقصود هنا ان نعطي منهج التاريخ القدر الكافي من الزمن والوقت المقرر الدراسي لتتم دراسة تاريخنا على نحو واف. ولهذا فاني اطلب ان تعطى جرعات هامة في التاريخ عن تطورنا الموحد منذ تأسيسه على يد الملك عبدالعزيز يرحمه الله – إن شاء الله – وحتى تاريخه بطعم وطني – تاريخي تحميهم من الانسياق وراء دعاوي التطرف والارهاب.

واعتقد اننا اذا أردنا خيراً بأنفسنا في مرحلة تنمية الذات في طلابنا والتأكيد على ايجابياتها فلابد ان ننبه الى اهمية كل جزئية في تاريخنا ولابد لنا ان ندرسها ونقدمها للطلاب بروح ما يسمى "التربية الوطنية" تدخلها وتعمقها في تاريخنا من وجهة النظر الحضارية التي ارسيت قواعدها منذ توحيد المملكة.

واعتقد ان الاسلوب الامثل هي اشاعة روح التربية الوطنية في مناهج التاريخ في مدارسنا اننا في حاجة الى تطوير اسلوب تدريسنا للتاريخ الوطني في شكل تربية وطنية بان يحتفل بالاعتزاز بالانجازات التي اطلقها الملك عبدالعزيز في شبه الجزيرة العربية والتي انعكست في مراحل تطورها الثلاث: بناء الامة ، بناء الدولة ، انشاء النظام السياسي.ولا اعتقد ان تدريس التاريخ بمعزل عن الجغرافيا لان ذلك سيكون له الاثر المطلوب في تكوين الاحساس بالوطن ولهذا فاني اعتقد في ضرورة اقتراح تدريس التاريخ بالجغرافيا وان يتم هذا تحت مسمى : "التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية كمادة واحدة مكونة من معطوفين انها مادة ستؤثر في طلاب المدارس وفي الوطن كله وفي مكاتبه في العالم كله فتلك هي طبيعة الحفنة الحالية من تاريخنا.

لذلك يجب على المدرسين في مدارسنا ان يستفيدوا من المناخ الملائم في مدارسهم لاستثمار تنمية حب الوطن في شبابنا او الانتماء له وهو امر تحتاج اليه أي امة من الامم على هذه البسيطة حيث توجد كل ضمانات الامان التي يحتاج اليها الانسان.

خلاصة القول انه مع بداية العام الدراسي الجديد ستكون سنة جديدة على تنمية حب الوطن وعلى المدرسة فتح الابواب والنوافذ دون ابطاء لكي يشم طلابهم عبق الوطن مرددين قول الشاعر:

وطني لو انشغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه في الخلد نفسي

صفحات الضمير

jadl@albiladdaily.com
يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

د. تهاني سعيد الحضرمي

يؤكد العلماء بأن الغبار يتكون من جزيئات صغيرة للغاية يستطيع الهواء حملها معه لخفة وزنها فعادة ما تحمل الرياح الغبار من مصدر نشوئها إلى أن تسقط بفعل الجاذبية أو مع الأمطار..

هذا بالنسبة للغبار الذي أرهقنا الأيام القلائل السابقة وعلقت بمخارج تنفسنا جزيئاته الخانقة وحولت تفاصيل يومياتنا إلى نصائح وإرشادات وتحذيرات في كيفية التعامل مع هكذا ضيف!!

لكن ما علق في الأذهان وتستعيده الذاكرة من دقائق الأمور في تعاملاتنا مع من حولنا كيف السبيل إلى الخلاص من هكذا تصرفات باتت مصدراً مزعجاً وعوالق غير مريحة تؤرقنا!!

إن السلوك الإنساني منبع الدوافع والحاجات ومصدر الوجهة السليمة لأعماق الذات ومرجعية النواحي الفكرية ذات الصلة المباشرة بالقدرة على تخطي الأزمات، ومنهجية التكوين النفسي التي تثبت التكيف المنطقي مع الظروف وسط التحديات حيث بناء الشخصية محصلة لمؤثرات تخضع بالدرجة الأولى للانعكاسات الاجتماعية التي تترك صورة واضحة عن العمليات العقلية والانفعالات الوجدانية حيث تكشف مختلف المواقف الحياتية الجانب الإيجابي أو السلبي في التعامل مع المعطيات فصاحب القيم والمبادئ والأخلاقيات تُشير إليه التصرفات المتسمة بالاتزان الانفعالي والعلاقات الطيبة والمشاعر النبيلة، بعكس ذلك الذي تُسيطر عليه النزعة الاستعلائية والاتجاهات العصبية والبواعث العدوانية...

ليقرأ الإحساس جوهر النفس البشرية وخصائصها الفريدة في الاستجابة للأبعاد الإنسانية القادرة على ترجمة العواطف واستنباط اختلاف طبائع البشر ومكنون دواخلهم ونقاط قوتهم وأماكن المودة في فؤادهم ومفاتيح إسعادهم!!!

فالذاكرة تتصفح صفحات الضمير التي تقرر البقاء إلى جانب الأيام وتهمس في أذن الواقع أجمل سكنات الاعتذار.. فالاعتراف بالخطأ ومحاولة الاستيقاظ من غفوة التقصير والعرفان بالجميل قناديل بهجة تبتسم لشفاه الانتظار وتغرس في خريف الألم « زهرة بيضاء»!!

كلما تكاثرت العذابات وتراكمت المفاجآت وازدحمت الآهات من أشخاص منحت لهم لحظات عمرك ولم تكترث للفناء!!! لا بد أن تأتي عذوبة الوفاء كالبلسم الشافي من كل الجراحات، فالورقة الخضراء تصفر من قسوة الدهر لكنها تثمر بين ذراعي الربيع وتزف الفرح إلى العشب وإن كان في الخريف فالحب يهطل دائماً كي تتضح الرؤيا بالرغم من فقاعات الغرور وزوابع الحسرة وفقدان الإنصات إلى صمت الظنون، ليحترم التسامح سعادة السفر بين أنفاس السطور، ويسترجع الزمن بهجة الحياة في تأمل طبيعة العصفور.

قطر:

هناك ثمة وقت في حياة الإنسان إذا انتفع به نال فوزاً ومجداً، وإذا لم ينتهز الفرصة أصبحت حياته عديمة الفائدة وبائسة.» شكسبير»

العنوان البريدي: مكة المكرمة
ص. ب : ٣٠٢٧٤ – الرمز البريدي : ٢١٩٥٥
البريد الإلكتروني : tsfhsa@yahoo.com

فلسطين التي تختفي رويداً رويداً

سمير الزبن

شكلت فلسطين، لسنوات طويلة، منارة لكل من يبحث عن المستقبل، على الرغم من المأساة التي عاشتها البلاد، وكانت قضية القضايا في المنطقة. ارتبطت كل القضايا المصيرية في المنطقة (عن حق أو عن باطل) بتحقيق الحلم باستعادة فلسطين. كانت فلسطين، على الدوام، أكبر من جغرافيتها، وأكبر من شعبها، مكان تحول إلى "قضية"، واستحال إلى رمز صنعه الخيال، ورفعه إلى مراتب التقديس. فهذه القضية شغلت العالم العربي على المستويين، الرسمي والشعبي، وإذا كان التعاطف والبذل الشعبي قد وصل، في حالات كثيرة، مع القضية الفلسطينية، إلى مستويات لا تصدق. في المقابل، وصل التوظيف الرسمي السلطوي لها في العالم العربي، أيضاً، إلى درجات لا تصدق، ولو كان من موقع النقيض، موقع استخدام القضية الفلسطينية ورمزيتها من أجل تعزيز السلطات وتبرير القمع الشامل وتدمير المجتمعات المحلية.

كانت النكبة في العام ١٩٤٨ عنواناً لانكسار المستقبل العربي. وعلى المستوى الفلسطيني، شكلت تدميراً للوطن والمجتمع الفلسطينيين. وبات التاريخ الوطني الفلسطيني والتاريخ القومي العربي بعدها مختلفاً عما سبق، بحيث شكلت النكبة حدثاً تأسيسياً في الواقعين، الفلسطيني والعربي، وانقطاعاً تاريخياً ذا بعد تحولي، ليس فقط لأنه رسم خريطة جديدة للمنطقة، وأوجد واقعاً سياسياً ضاغطاً على الجميع في المنطقة. بل لأنه شكل انقطاعاً ثقافياً وتحدياً أيضاً، لا تكفي الإجابة عنه سياسياً، بل بات بحاجة إلى إجابات ثقافية، تجيب عن سؤال: لماذا هُزمنا ولماذا انتصروا؟ وهو ليس سؤالاً عسكرياً، بقدر ما هو سؤال بنى مجتمعية.

في لحظة من لحظات تاريخ المنطقة، ظهر المشروع القومي وكأنه رد على هذا السؤال، ورد على الهزيمة أيضاً. وباتت استعادة الحلم الفلسطيني مسألة وقت ليس إلا، فالعملاق العربي خرج من القمقم، ولا أحد يستطيع إعادته، فهذا العملاق هو الذي سيعيد المنطقة إلى سياقها الطبيعي، وسيعيد للعرب كرامتهم وحريتهم وأرضهم السليبة. لكن الحكاية أخذت مساراً آخر في العام ١٩٦٧، فإذا كان المشروع الصهيوني قد هَزَمَ عند تأسيسه جيوش الدول العربية المستعمرة، أو الخارجة حديثاً من الاستعمار، فإنه في ١٩٦٧ هزم المشروع المستقبلي العربي، على افتراض أن المشروع القومي كان يجيب عن أسئلة المستقبل. إن تسمية هزيمة العام ١٩٤٨ "النكبة" وهزيمة العام ١٩٦٧ بـ "النكسة"، كان تعبيراً عن العجز في مواجهة المشكلة، حتى من خلال الاعتراف بحقيقة ما حصل، فالتسميتان اللتان أطلقتا على الحدثين المفصليين، احتياليتان، حاول أصحابهما حجب الواقع، وبالتالي، استخدمتا للتغطية على ما جرى، وليس من أجل مواجهته. وتعبير "النكسة" الذي نحته الصحفي المصري محمد حسنين هيكل مصطلحاً تبريرياً، يبرر بقاء السلطة بعد هزيمتها، وأن ما جرى ليس سوى نكسة صغيرة إلى الوراء، وهذه النكسة لن توقف المشروع القومي. وبذلك كان المشروع القومي ما زال مستمراً، وأنه سيتجاوز نكسته، وسيرد على العدوان، وسيستعيد الأرض التي سلبت لاحقاً وسابقاً، لكن المشروع القومي بدأ يدخل المستنقع بعد هزيمة العام ١٩٦٧، وبعد الحرب ١٩٧٣ التي اعتبرها أصحاب المشروع القومي رد اعتبار، على الرغم من أنها لم تستطع أن تستعيد أي أرض تذكر. أخذ المشروع القومي بعدها بالاستنقاع والتعفن. واستحال إلى معاهدة صلح، لم تحل المشكلات العالقة، ولم تستعد الحقوق التي سلبت. وبات التكيف مع سلب الحقوق هو المقولة القومية التي راجت منذ السبعينيات، باعتبارها نصراً، ودخلت الأنظمة الأخرى في العراق وسورية، في حالة سلطوية قمعية، ذهبت بعيدا في تدمير بلديها.

"أخذت فلسطين القضية والرمز تتآكل، وتفقد بريقها، وتتحول إلى قطعة سلطة غير مكتملة، يتناهشها أبناؤها، واضعين النقطة الأخيرة في مسار انكسار فلسطين بوصفها حلماً"

مع تصدع المشروع القومي، وفشله في التصدي للمهمات التي ألقاها على نفسه بالنسبة للقضية الفلسطينية، كان الرد الوطني الفلسطيني بأولوية الوطني على القومي في التعامل مع القضية الفلسطينية، مع إنجازات رمزية، مثل معركة الكرامة ١٩٦٨ التي تصدى فيها مجموعة من الفدائيين لقوات إسرائيلية كبيرة نسبيا. كانت أسطورة الوطني وقدرته على إنجاز تحرير كامل التراب الفلسطيني، وأن تحرير فلسطين هو الذي يحقق الوحدة العربية، على عكس الادعاء القومي الذي راج قبل انطلاق الوطنية الفلسطينية من جديد مع العمل المسلح الفلسطيني الذي ازدهر بعد هزيمة ١٩٦٧. وقد تم تضخيم قدرة المشروع الوطني الفلسطيني، بإسناد كل مهام المشروع القومي إليه، الذي نجح في إعادة الوجود الفلسطيني على الخريطة السياسية في المنطقة، وحمل الهم الفلسطيني، وجعل الشعب الذي حاول المشروع الصهيوني تكنيسه تحت سجادة المنطقة جزءاً اساسياً من معادلة المنطقة. ولكن، كانت مهمة التحرير الكامل للوطن السليب أكبر من قدرة الحركة الوطنية الفلسطينية. لذلك خلال سنوات قليلة، وبفعل الوقائع التي أخذت تتكرس على الأرض، بدأت حركة التحرر المحلقة في سماء الحلم، تنزل الى أرض الواقع، لتتحول إلى عضو في النظام العربي الرسمي، ومن ثم تبحث عن آلية للتكيف مع ممكنات المعطيات السياسية في المنطقة، وبدأ البحث مبكراً بعد حرب ١٩٧٣ عن كيفية دخول حركة التحرر في إطار التسوية المحتملة، بعد تلك الحرب، فكان الشعار الشهير ببناء "السلطة الوطنية" على أي جزء يتحرر من فلسطين، وكان هذا الشعار مدخلاً لتحويل حركة التحرر إلى جزء من آليات عمل المنطقة وقواها الإقليمية. كان يجب تأديب الحركة الفلسطينية مرات حتى تتكيّف، وكان التكيّف النهائي بتوقيع اتفاق أوسلو الذي أدخل منظمة التحرير إلى وطنها سلطة، من دون أن تتحرر هذه الأرض، ومن دون أن يتم الاعتراف بأن الأرض التي تقيم سلطتها عليها أرضها، على الأقل، ليست أرضها بعد، بل هي "أراض متنازع عليها". لم يكف التسوية التي تم تصميمها في المنطقة، والعاجزة عن استكمال تحققها على أرض الواقع، أن يتنازل الفلسطينيون عن ٧٨٪ من وطنهم التاريخي.

المفاتيح العشرة للنجاح الدراسي

د. مصطفى أبو السعد

النجاح مطلب الجميع وتحقيق النجاح الدراسي يعتبر من أولويات الأهداف لدى الطالب .. ولكل نجاح مفتاح وفلسفة وخطوات ينبغي الاهتمام بها، ولذلك أصبح النجاح علما وهندسة.

النجاح فكر يبدأ، وشعور يدفع ويحفز، وعمل وصبر يترجم .. وهو في الأخير رحلة.

سافر فإن الفتى من بات مفتتحا
قفل النجاح بمفتاح من السفر

المفاتيح العشرة للنجاح الدراسي:

١– الطموح كنز لا يفنى: لا يسعى للنجاح من لا يملك طموحاً، ولذلك كان الطموح هو الكنز الذي لا يفنى. فكن طموحاً وانظر إلى المعالي .. هذا عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين يقول معبراً عن طموحه:" إن لي نفسا تواقة ،تمنت الإمارة فنالتها،وتمنت الخلافة فنالتها ،وأنا الآن أتوق إلى الجنة وأرجو أن أنالها " .

٢– العطاء يساوي الأخذ: النجاح عمل وجد وتضحية وصبر، ومن منح طموحه صبراً وعملاً وجداً، حصد نجاحاً وثماراً .. فاعمل واجتهد وابذل الجهد لتحقق النجاح والطموح والهدف .. فمن جدّ وجد ومن زرع حصد.

وقل من جد في أمر يحاوله
وأستعمل الصبر إلا فاز بالظفر

٣– غير رأيك في نفسك: الإنسان يملك طاقات كبيرة وقوى خفية يحتاج أن يزيل عنها غبار التقصير والكسل ..فأنت أقدر مما تتصور وأقوى مما تتخيل وأذكى بكثير مما تعتقد .. اشطب كل الكلمات السلبية عن نفسك من مثل " لا أستطيع – لست شاطراً .." وردّد باستمرار " أنا أستحق الأفضل – أنا مبدع – أنا ممتاز – أنا قادر .." .

٤– النجاح هو ما تصنعه (فكر بالنجاح – أحب النجاح) : النجاح شعور والناجح يبدأ رحلته بحب النجاح والتفكير بالنجاح .. فكر وأحب وابدأ رحلتك نحو هدفك .. تذكر دائماً : " يبدأ النجاح من الحالة النفسية للفرد ، فعليك أن تؤمن بأنك ستنجح – بإذن الله – من أجل أن يكتب لك فعلاً النجاح" .

الناجحون لا ينجحون وهم جالسون لاهون ينتظرون النجاح، ولا يعتقدون أنه فرصة حظ، وإنما يصنعونه بالعمل والجد والتفكير والحب واستغلال الفرص والاعتماد على ما ينجزونه بأيديهم .

٥– الفشل مجرد حدث..وتجارب: لا تخش الفشل بل استغله ليكون معبراً لك نحو النجاح، لم ينجح أحد دون أن يتعلم من مدرسة النجاح .. وأديسون مخترع الكهرباء قام بـ ١٨٠٠ محاولة فاشلة قبل أن يحقق إنجازه الرائع، ولم ييأس بعد المحاولات الفاشلة التي كان يعتبرها دروساً تعلم من خلالها قواعد علمية وتعلم منها محاولات تؤدي إلى اختراع الكهرباء.

تذكر دائماً: "الوحيد الذي لا يفشل هو من لا يعمل ..وإذا لم تفشل فلن تجدّ ..الفشل فرص وتجارب ..لا تخف من الفشل ولا تترك محاولة فاشلة تصيبك بالإحباط ".

وما الفشل إلا هزيمة مؤقتة تخلق لك فرص النجاح.

٦– املأ نفسك بالإيمان والأمل: الإيمان بالله أساس كل نجاح وهو النور الذي يضيء لصاحبه الطريق وهو المعيار الحقيقي لاختيار النجاح الحقيقي ..الإيمان يمنحك القوة وهو بداية ونقطة الانطلاق نحو النجاح وهو الوقود الذي يدفعك نحو النجاح ..

والأمل هو الحلم الذي يصنع لنا النجاح ..فرحلة النجاح تبدأ أملاً، ثم مع الجهد يتحقق الأمل.

٧– اكتشف مواهبك واستفد منها: لكل إنسان مواهب وقوى داخلية ينبغي العمل على اكتشافها وتنميتها، ومن مواهبنا الإبداع والذكاء والتفكير والاستذكار والذاكرة القوية .. ويمكن العمل على رعاية هذه المواهب والاستفادة منها بدل أن تبقى معطلة في حياتنا.

٨– الدراسة متعة .. طريق للنجاح: المرحلة الدراسية من أمتع لحظات الحياة ولا يعرف متعتها إلا من مرّ بها والتحق بغيرها. متعة التعلم لا تضاهيها متعة في الحياة وخصوصاً لو ارتبطت عند صاحبها بالعبادة ، فطالب العلم عابد لله وما أجمل متعة العلم مقروناً بمتعة العبادة .. الدراسة وطلب العلم متعة تنتهي بالنجاح ..وتتحول لمتعة دائمة حين تكلل بالنجاح .

٩– الناجحون يثقون دائما في قدرتهم على النجاح : الثقة في النجاح يعني دخولك معركة النجاح منتصراً بنفسية عالية، والذي لا يملك الثقة بالنفس يبدأ معركته منهزماً.

١٠– النجاح والتفوق = ١٪ إلهام وخيال + ٩٩٪جهد واجتهاد: الإلهام والخيال لا يشكل أكثر من ١ ٪ من النجاح بينما الطريق الحقيقي للنجاح هو بذل الجهد والاجتهاد، وإن ما نحصل عليه دون جهد أو ثمن فليس ذي قيمة.

لا تحسبن المجد تمرا أنت آكله
لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

(الجهد المبذول تسعة أعشار النجاح).